رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))الحذر من جلساء السوء((٤٢ محرم ١٤٤٣هـ ٣ - ٩ - ٢٠٢١

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:20

عباد الله ان الصاحب مؤثر في صاحبه ولابد فالرفيق الصالح يؤثر في رفيقه صلاح والرفيق الفاسد يؤثر في رفيقه فسادا. وقد اكد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس - 00:00:39

صالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثياب واما ان تجد ريحا خبيثة. وهذا المثال النبوي من اعظم من اعظم الامثلة - 00:01:09

لتبينوا تأثير الرفقاء بعضهم على بعض صالحين كانوا ام غير صالحين. اخوة الاسلام نظرا لاهمية الجليس الصالح. وخطورة الجليس السيء. ورد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ان لم باهمية اختيار الرفقاء والتفقه في شأن الجلساء وادراك هذا الامر ووعيه - 00:01:39

وفهمه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد وابو داوود والترمذي وهو حديث حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وما هو الميزان - 00:02:09

الذي به تعرف صحة رفقائك تأمله في شيء واحد مع من تريد ان تحشر يوم القيامة فاختر هؤلاء الرفقاء اجعل ميزانك يوم الحشر يوم يصنف الناس يوم يصنف الناس فاللصوص مع اللصوص والعباد مع العباد والفساق مع الفساق - 00:02:32

والمغتابون مع المغتابين والصوامون مع الصوامين الصاحب كما يقال ساحب فمن صحب طلاب العلم رغبوه فيه. ومن صحب العباد جذبوه اليها. ومن صحب الاخيار ساقوه الى دروب الخير. ومن صحب صاحب صنعة اكسبه فائدة في صنعته. ومن صحب فاسق - 00:03:04

جره الى الفسوق ولابد. ولهذا فهم السلف رحمهم الله خطورة الصحبة فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اعتبروا الناس باخذانهم. فان المرء لا يصاحب الا من يعجبه ويقول سفيان الثوري رحمه الله ليس شيء ابلغ في فساد رجل او - 00:03:36

صلاحه من صاحب. ويغنينا من ذلك كله ما نقرأه في سورة الكهف من صحبة اصحاب الكهف بعضهم لبعض. ومن صحبة موسى لفتاه يوشع في يوشع في طلب العلم اخوة الاسلام - 00:04:06

ذكر الله تعالى في كتابه حال الذي انساق مع خليل السوء. ولنسمع الى حال من تأثر برفيق السوء ماذا يكون حاله؟ ومقاله يوم القيامة. ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى لم اتخذ فلانا - 00:04:29

الخليل لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا فتأملوا هذه الايات العظيمة التي تدل على خطورة الصحبة السيئة وتأثيرها على الانسان وذكر الله حال المؤمن الذي عرظ له صاحب السوء يدعوه الى سوءه - 00:04:59

معرفة سابقة بينهما فاعتصم بالله تبارك وتعالى فعصمه. يقول سبحانه باكيا عن اهل الجنة. قال قائل منهم اني كان لي قرين. في الدنيا جار سوء او صاحب السوء يقول ائنك لمن المصدقين؟ اين متنا وكنا ترابا وعظام - 00:05:30
انا لمدينون؟ قال لاهل الجنة هل انتم مطلعون؟ نريد ان نراه اين هذا الرجل في النار قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين نجا باعجوبة من هذا الصاحب. قالت تالله ان كدت لترضين - 00:06:00
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. احذروا عباد الله مرافقة قرناء السوء فانهم شر وعقاب معجل للمصرين على الانحراف. قال تعالى وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. زينوا لهم اعمالهم اللي - 00:06:30
يسوونها واعمالهم اللي يسووها. فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - 00:07:00
فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا - 00:07:20
اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه. وابتعدوا عن اسباب الردى ولا تعصوه. واعلموا انكم غدا بين يديه موقف عباد الله اذا كان رفيق الرفيق السيء مؤثرا في رفيقه اشد التأثير - 00:07:58
خطيرا عليه اشد الخطورة. فانما استجد في زماننا هذا من ملازمة كثير من الناس لبعض برامج التواصل الاجتماعي وللقنوات الفضائية والمواقع الرديئة انكى ظررا واشد خطرا بل ربما يكون الرجل جسمه معك وحاله وفكره وعينه وذكره مع - 00:08:18
صاحب الله عبر وسائل التواصل وبعض الناس قد اتخذ وسائل التواصل مما يدخله في شبكات الانترنت يمنة ويسرة شرقا وغربا حتى لا يكاد يفارقه حتى اصبح المسيكين اذا سلم لا يقول الاذكار ولا - 00:08:48
ولا الاستغفار انما يدخل يده في جيبه كم كالمضطر في حال الاضطرار ويخرج هاتفه ينظر من الذي ارسل له رسالة؟ او من الذي كلمه مكالمة؟ يا سبحان الله هذا باب خطير وصحبة هؤلاء جد جد خطير ينبغي علينا ان نحذر - 00:09:13
الحذر ان تفريطنا في انفسنا او مراقبتنا لاولادنا في معرفة اصحابهم عبر هذه التواصل وما هم ينظرون اليه. وما هم ينشغلون به في اوقات لامر خطير. ينبغي علينا ان نقوم بواجبنا والمسئولية الملقاة علينا فنوجهه - 00:09:41
الى اصحاب خير حتى يكونوا ممن يصاحبون او ينظرون او يتواصلون مع اناس نرجو منهم الصلاح والخير. عباد الله اولسنا نقرأ في الكريم قصة صاحب الجنتين وكاد المؤمن ان يضل بشبهات الكافر - 00:10:11
لولا ان عصمه الله وامثلة قرناء السوء في القرآن كثير الا ترون ان فرعون من اسباب ضلالته وشدة جبروته وجودها مان معه. واعطاء من قبل قارون له فلنحذر من قرناء السوء فانهم والله والله - 00:10:41
عقوبة معجلة ويا للنعمة ان يجعل الله لك صاحبا خيرا. اذا نسيت ذكرك واذا تذكرت اعانك واذا غفلت نبهك واذا شكرت زادك واذا كفرت وعظك اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظنا في انفسنا وفي ذرياتنا - 00:11:11
وان يبارك لنا في حياتنا وفي اصحابنا وان يجعل لنا صحبة الاخيار وان يجنبنا صحبة الاشرار اللهم ارزقنا صحبة الاخيار. اللهم ارزقنا صحبة الاخيار والحشر يوم القيامة مع الابرار وجنبنا يا كريم الفجار وجنبنا يا رحيم الفساق يا رب العالمين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق - 00:11:41
واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك قريب سميع مجيب الدعوات. ربنا فارفع عنا البلاء والوباء - 00:12:11
والظراء والمأساء وهذه معناه من النعم وادفع عنا النقم. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:31
- 00:12:51